

الناسخ والمنسوخ في السنة 46 النهي عن صيام يوم الجمعة منفردا للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 91 9 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد انطلاقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. ومن قول ربنا هل يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. عقدت تلك مجالس مع شيخنا فضيلة الشيخ ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى. ونسأل الله ان ينفع به دائما الاسلام والمسلمين اينما حل وارتحل. وصلنا في كتاب الناسخ والمنسوخ من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الى عنوان جديد وهو النهي عن صوم يوم الجمعة منفردا. والعنوان الذي يليه كذلك النهي عن صيام يوم السبت اورد شيخنا حفظه الله تعالى جملة من الاحاديث والتي منها حديث جويرية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم جمعة وهي صائمة فقال لها اصمت امس قالت لا. قال اتصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري. وورد من حديث ابن عباس انه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر يوم الجمعة قط. فهل صح الحديث الثاني ام لا وان صح فهل وقع ناسخ ومنسوخ ام لا نسمع لشيخنا ثم ننتقل الى مباحث فقهية في هذه الجزئية وفي صيام يوم السبت اسأل الله ان يجري الحق على لسان شيخنا وان يوفقه فليتفضل. ولك بمثل السمين السمام. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. من شروط النسل كما لا يخفى عليكم تكافؤ الطرق هذا فيما يتعلق بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تكافؤ الطرق واعني بتكافؤ الطرق ان يكون سند هذا الحديث يكافئ السند الاخر في القوة. لكن اذا لم يكن هناك تكافؤ في الطرق فكان الحديث ضعيفا. والاخر صحيحا لم نتجه تلقائيا الى النسخ. نعم. فحديث جويرية ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليها وهي صائمة يوم الجمعة قال اتصومين غدا؟ وقالوا لها قمت بالامس حديث صحيح. لكن حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي رؤيا مفطرا يوم الجمعة قط فضعيف في سنده راو مختلط اسمه ليس ابن بسليم والذي سليثان ليث ابن سعد او الليث ابن سعد ابو حارس الفهمي المصري عالم مصر ومفتيها في زمانه. والذي قال فيه الامام الشافعي رحمه الله والشافعي من تلاميذ ما لك ومن محبيه. لكن قال الليث افقه من مالك. لكن العلماء قالوا لم يكن ابن سعد اصحاب يقومون به وينشرون رأيه كما كان لمالك اصحاب يقومون به وينشرون رأيهم فليث ابن سعد رحمه الله عالم مصر مفتيا في زمانه يختلف عن ليث ابن ابي سليم الضعيف الذي روى الحديث الذي فيه ان النبي ما رؤي مفطرا الجمعة قد ليس ابن سعد ثقة معروف رحمه الله تعالى وقد قال اثني العلماء عليه ثناء حسنا في زمانه حتى اوشى به الوشات والوشاة دائما اهل شر اوشوا به الى الامير كي يسجنه كي يحبسه كي قال قال قائلهم في رسالة موجهة لامير زمانه لعبدالله عبدالله عندي نصائح حكمتها في السر وحدي. امير المؤمنين فمصر فان اميرها ليس ابن سعدي. يعني انت لم تعد امير سحب الامارة منك ان ليس ابن سعد والذي سيكون اميرا الناس ملتفة حوله فما زادت هذه الرسالة الارتفاع. وقال العلماء في ترجمته ان الليث ابن سعد لم يوجب الله عليه زكاة في ماله. مع انه كان يتقاضى المبلغ كبير جدا. قل له ثمانين الف بمبلغ كبير جدا في زمانه. قالوا لم يوجب الله عليه زكاة في ماله لانه لم يحل عليها الحول ينفقها كلها في طاعة الله. نعم في اوجه الخير وللحافظ ابن حجر كتاب سماه رحمة الغيثية في الترجمة الليثية. فهذا ثقل لكن ليس ابن ابي سليم هو الموجود في حديث ابن عباس ابن عباس ما رؤي النبي مفطرا يوم الجمعة قط فعليه فلا نسخ لان احد الحديثين ثابت والاخر ضعيف لكن هنا انوه على شيء يا شيخ عمرو آا اطلب من اخواني طلبة العلم تحرير هذه الجزئية في حديث ليصومن احدكم الجمعة عفوا لا تختص يوم الجمعة من بين في الايام بالصيام ولا ليلتها بالقيام. فاذا ذكر بعض المراجعات من ناحية الاسناد ان الجزئية الخاصة لا تختصوا ليلة الجمعة بالقيام معلولة. وان القدر الذي يصح لشواهد هو لا تختص يوم الجمعة بصيام ويشهد له قول النبي صلى الله عليه وسلم لجويرية اصمت بالامس؟ قالت لا اتصومين غدا؟ قال قالت لا

قال اذا فافطري. هو يشهد لجزئية لا تختص يومها بالصيام. اما لفظة لا تختص يوم الجمعة بقيام فمن العلماء من يعنها يقول اما الجزئية الاخرى فلها شهوات فليحرض هذا. نعم وفقك الله. احسن الله اليك يا شيخ هل النهي هنا للتحريم شيخنا ام آ للكره او النهي على ما ذكره كثير من اهل العلم للكره

رسالة التعليم في هذا الباب. نعم. فقالوا ان لان الصيام غدا غير واجب. صيام يوم السبت او صيام الخميس غير واجب. فقال بعض العلماء ان كثيرا من النصوص في ابواب الاداب والفضائل النواي فيها للتنزيه والوامر فيها للاستحباب الا اذا وجدت قرينة تقوي ان الامر للوجوب او ان النهي يستحب ان النهي على التحريم والله اعلم. ننتقل الى يوم السبت شيخنا آ وورد فيه ايضا حديث اخرجه الحاكم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا في فقط ولا غير الحاكم؟ لا وغيره. نعم. نعم الحاكم لم ينفرد به. نعم. نعم. اه قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فمن لم يجد الا عود عنب او لحاء شجرة فليمصه. هل ايضا هذا الحديث ثبت ام لا؟ وهل باحاديث اخرى صحت عن رسول الله او يعارض عليه. عليه الصلاة والسلام. جزاك الله خيرا يا شيخ عمرو. وان جزاك الله خيرا. وآ نسال الله ان يثيبك. امين وفي الحقيقة انني فوجئت بالشيخ عمرو الله يوفقه لكل خير آ توفي الله والده الاسبوع قريبة من اسبوع او جمعة ولكن الذي فوجئت به ان هذا الرجل نسال الله بيارك فيه وان يحفظه ورغم مجيئه الينا ومداعتنا له وتحمله لنا وآ خلقه الكريم الطيب ان والده آ هذا فوجئت به والله ما كنت اعرف ان والده قعيد منذ ثلاثين عاما لا يتحرك الا للضرورة القصوى والحمد لله على ما بلغني ان ان لسانه كان رطبا بذكر الله تعالى. ولم يتساخط قدر الله عز وجل عليه. وما عرفت ابدأ من الشيخ عمرو طيلة مرض والده ان والده مريض. والله ما عرفت ان والده مريض مع انه معنا منذ سنوات يزورنا والرجل الحمد لله اسأل الله ان يحسن ختامنا واياها واياكم آ ظل قعيدا لا يتساخط قدر الله ولا يتكلم كلاما يؤذي من حوله انما هو داء ذكر الله وكانت خاتمة الحمد لله لما سأته كيف ختم له الحمد لله بلا اله الا الله قالها ثلاث مرات

ثم قبضه الله اليه آ نسال الله ان يكون مأجورا لطيلة هذه المدة. فقط اذكر نفسي اخواني بان هناك اناس قد لا نعلمهم وهم ارفع منا واعلى منا درجات عند الله سبحانه لبلاء ابتلوا به ولحبسه حبسوها آ واجرهم يوميا صاعد الى الله سبحانه. مرضى ويحمدون ربهم على السراء والضراء واخرون يقومون على المرضى ولا يظهرون ذلك للناس. فنسال الله ان يثيبك. وان يرحم والدك ووالدنا. والدينا والمسلمين والمسلمات رحمة واسعة. سامحوني في هذا. والله ما اخبرني ان والده طيلة هذه الثلاثين سنة. مريض ولا عرفت ابدأ الا بعد ان توفي الرجل بايام. فنسال الله ان يأجرك وان يحفظك ونرجو ان تعفو عنا. استغفر الله الكلمات كنا مصدومين مداعبات شديدة ولا ندري ما بك من البلاء. فاسأل الله ان يأجرك ويرحم والديك والدينا والمسلمين والمسلمات. امين ارجع الى حديث آ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصومن احدكم السبت او لا تصوم السبت الا فيما افترض عليكم. لا تصومن او لا يصومن احدكم السبت الا فيما افترض عليه هذا الحديث خطر شوية خطر في الناحية المعنى من ناحية المعنى طبعاً اذا سبت ليس لنا الا ان قل سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لكن مسل هذا الحديث ينبغي ان يبحث في بحث يستحق لان معنى لا تصوم السبت الا فيما افترض عليكم اذا جاء السبت يوم عرفة لا يصام معناها كده لان عرفة ليس فرضاً. اذا جاء السبت يوم عاشوراء لا يصام. اذا جاءت عاشوراء يوم السبت لا يصام الى ازا جاء في السلاسل بيض لا يصاب. اذا جاء في ستة من شوال لا يصاب. فكان من الجدير ان يبحث هل هذا الخبر لا تصوم السبت الا فيما افترض عليكم؟ واقوال ما اقوال الائمة في هذا الصدد فوجدنا الاتي وجدنا ان الائمة كالامام احمد يقول اصول الشريعة تخالفه اصول الشريعة تخالفه. وساعد الى ذكر الاصول التي استند عليها الامام احمد رحمه الله. والامام ما لك يقول هذا حديث كذب. ونقل عن الزهري تضعيف هذا الخبر. وابو داود يقول هذا حديث مضطرب والنسائي يقول هذا حديث منسوخ. بالعكس يا شيخ ابو داود قال منسوخها النسائي قال مطلب. وعندنا في هذا الباب ايضا ابن تيمية يقول اقرب الى ان يكون شاذاً او منسوخاً

وابن القيم يقول هذا الحديث نفس كلام ابن تيمية تقريبا. آ ده الورقة جاءت بما يفيد اعلان لفظة آ لا تصوم لا تختص ليلة الجمعة بالقيام بالارسال. شكرا لكم اه اعود فاقول الخص اقوال العلماء ابن تيمية يقول اما انه شاذ او منسوخ ابن القيم جنح الى القول بشذوذه. الامام احمد يقول هذا حديث كذب. عفوا اصول الشريعة تخالفه. مالك يقول هذا حديث كذب. او ابو داود قال منسوخ النسائي قال مضطرب نقل عن الزهري تضعيفه. الطحاوي كذلك يضاعفه الامام الطحاوي رحمه الله تدافرت الاقوال على هذا. يقول ما زلت له كاتما. الاوزاعي يقول ما زلت اکتتم التحديث به. هم. فهذه اقوال ولما ارجع الى مقولة الامام

احمد رحمه الله اصول الشريعة تخالفه. ما الاصول التي خالفته؟ عندنا

مما يخالف حديث الرسول عليه الصلاة والسلام لعبدالله ابن عمرو صم يوما وافطر يوما فذاك احب الصيام الى الله وهذا حتما سيوافق السبب كذلك حديث الرسول عليه الصلاة والسلام لا يصومن احدكم الجمعة الا ويوما قبله يوما بعد هذا حتما سيوافق السبب حديث الصيام سلاسة ايام البيض بالتوالي شهر بعد شهر ستوافق حتما السبب. مم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم كله الا قليلا. فايضا سيوافق هذا يوم السبت. من صام رمضان ثم اتبعه ستم من شوال كان كصيام الدهر سيوافق السبب سنة التي بعدها. فلماذا قال العلماء ما قالوا. بعض اهل العلم ارادوا ان يجمع كالنووي وغيره فقال يكره صيام يوم السبت لما فيه من التشبه باليهود او لهذا الخبر

لكن نحن اذا قررنا ضعف الخبر لن نبالي اذا لا بكراهية ولا آ بتحرير لان الحديث اصلا آ كما سمعتم اقوال العلماء فيه فاصول الشريعة قد تخالف خبرا من الاخبار فلجأ الى اصول الشريعة العامة لان الشخص قد يهن في النقل. نعم. والله اعلم. فعليه ما الناسخ له؟ ما عندنا ناسخ ولن ندخل به في الناسخ والمنسوخ لان الناسخ الذي ذكره من حديث عبدالله ابن مسعود

اظن الناسخ العمومات التي نعم. مش ناسخ لاننا لا نعرف التاريخ. الذين قالوا بانهم ابي داود بهزه العمومات ايضا عارضوه بالعمومات. هل تداخلت عليه مسألة الجمعة كان فيها حديثان ما روي النبي صائما يوم الجمعة من حديث ابن عباس وفي ليلة ابن ابي سليم ونحوه من حديث ابن مسعود والصواب وقفه. نعم. والصواب وقفه لكن اه اه ارجع الى احاديثنا ليس عندنا مجال لدعوى النسخ من هنازل الطرق غير متكافئة طرق غير متكافئة ولا يعلم من متقدم من المتأخر والله اعلم. نعم. احسن الله اليك شيخنا. هل لاهد سؤال في صيام الجمعة والساعة. اتفضل. ولا مؤاخزة يا شيخ اه محمد الله يحفزك في بعض الناس بعض الناس يقولون وسبحان الله يجعلون تعبدا وهذا باب الجهل. يعني ارى بعض اخواننا الملتحين يحملون لواء يوم عرفة اذا وافق السبب. يمشون في الناس كلها لازم تفتروا

افطروا افطروا تسابون لا ندري اتعاقبون ام تحاسبون ام تثابون على صيام يوم عرفة بسبب انه وافق السبب وعذرهما انه يحتاج بالحديث. والحديث قد عرفتم اقوال العلماء فيه. بارك الله فيكم. نعم يا شيخ. هذا يوم الجمعة ايضا ممكن يأتي عاشوراء عرفة ده يوم الجمعة منفرد اذا وافق عرفات له سبب. الكلام ده على اصل يعني او يصام حينئذ لكن انا اقصد السبب ان في نهي حازم يعني. لا تصوموا السبت الا فيما افترض

الا فيما افترض عليكم. معناه ان انا اصومه الا اذا كان رمضان. او كان صيام شهرين متتابعين لكفارة عارضة وآ والله اعلم هل صح شيخنا عن النبي انه قال يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صومكم؟ لم يصح هذا ابدا. هم. ابدا. نعم يحصل نعم اي احد له سؤال ايه وفي البخاري كله علشان مع القتادة عن ابي ايوب. طيب. طب ايوب هذا موفق في النساء طبعا اخوكم يقول ان حديث جويرية اصمت امس؟ قالت لا قلعت تصومين غدا قالت لا قال اذا فافطري يقول الحديث من طريق الشعبة عن قتادة عن ابي ايوب ليس الصحابي لا نحتاجه. قل شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن عن جويرية فاخوكم يسير امرا ما وجدت احدا اثاره قبله. ويقول ان ابا ايوب هذا ما وسقه الا ان النسائي والعجل وابن حبان وابن سعد مثل هذا يا شيخ ابو اويس الله يغفر لك ولنا وللسامعين رجل من طبقة التابعين رجل من طبقة التابعين اخرج له البخاري في صحيحه. روى عنه جمع واخرج حديثه فضلا عن اخرج له اخرج حديثه هذا البخاري في صحيحه. وروى عنه جمع. ووسقه العجل والنسائي وابن سعد وابن حبان ولم يضعفه احد ولم يأت بخبر يستنكر عليه

فحاله التصحيح. وعلى هذا الغرار عدد من رواة البخاري. الذين هم من طبقة التابعين روى عنهم جمع اخرج لهم البخاري وثقهم المذكورون. ابن سعد والنسائي رجلي وابن حبان ولم يأتوا بخبر مستنكر من هذا الصنف عشرات الافراد في البخاري و ممكن تقول مئات الافراد في صحيح مسلم. التضعيف لماذا ستضعف؟ هل قال احد انه ضعيف ما ضاعفه احد. روى عنه جمع روى عنه جمع. واستقه عدد وسقه عدد. وان كان بعضهم متساهل في التوثيق. هل اتى بخبر منكر الخبر ما هو مستنكر؟ هل انتقده احد قبلك؟ ما انتقده احد قبلك. فيعني اظن ان السهم سيكون طائشة بشدة آ نعم وفي الصحيحين لا يصومن احدكم الا يصوم قبله او يصوم بعده. نعم. في الصحيحين ليصومن احدكم الجمعة او الا يوما قبل يوما بعده. نعم. له شأن في الصحيحين في البخاري ومسلم من حديث الاعمش عن ابي طالب عن ابي هريرة رضي الله عنه سنة النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوم قبله او بعده. ماشي؟ اقول الشاهد ايضا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصمهم احدكم الجمعة الا يوما قول ويوما بعده. فيعني طاش السحر فرجاء الصمت الصمت الصمت غفر الله لك. نعم. ايه؟ الله اكبر اذا تعطيه ايضا لكلمة اخرى اضافة الى توثيق ابن سعد والعجلي وابن حبان والنسائي

الساق ايضا الدارقطني وانت ما جبت الدار قطني. فهذه محل تهمة وريبة. ماشي. اسكت احسن والخلاف القائم في تسمية ابي ايوب في نسبه مرة العتقي مرة بازدي اي شيع الى نفسه ليس في السنة. لا اساءة الى النفس لانك تلجأ تلجأ بعد ذلك الى اقوال مرجوحة اختلف في اسم. مسلا اختلف في اسم شهر هل الاختلاف في اسم شخص؟ يضر اختلف في اسم ابي هريرة على نحو من ثلاثين قولاً ولا يثبت منها امسلة عبدالرحمن ابن صقر هو اللي يسأل هل معنى ذلك ان هو في حديس ابي هريرة؟ لا لا لا يعني دي اثاره علمية راه كان الانسان اكثر شيع جدلاً. اخترت في صحيح البخاري. يعني مداعبة علمية. ماشي. تصيب نعم يا شيخ الاصول ولا نجد لهم لا تجريح ولا سورة اخراج البخاري له في الاصول. لكن طبعا هم جمعوا. نعم. اه روى عنهم جمع عدد كبير على هذا القرار في البخاري ومسلم. حتى ما تجد

توثيق الناشئة ولا ابن سعد؟ احسنت. تجد ابن حبان ولج لكن روى عنه جمع من المشاهير واخرج لهم الشيخ رائد. نعم. وقد قال الذهبي بالشيء يذكر في كتابه ميزان الاعتدال اظن في ترجمة ما لك الخير الزيادي. اه قال ما حاصله ان الراوي اذا كان بهذه المثابة لم يأت بما يستنكر عليه وروى عنه جمع واطاف غيره ان كان من طبقة التابعين يقبل حديثه ويرتفع عنه الجهاد ترتفع عنه الجهامة حافظ ابن حجر في لسان الميزان كان تعباً هذا الكلام في الاسلام فقال هذا الذي الجمهور من ائمة النقد ان لم يحبها هذا عليه العمل ان رمت التحذير جمعت الرواة الذين هم بهذه المثابة من الصحيح ونظرت في اقل العلماء في احاديثهم وفي متون الاحاديث وهل فيها غرابة او ليست فيها غرابة؟ هل ضعفت ام لم تضاعف؟ اذا رمت الدراسة العملية التطبيقية الدراسة النزرية والله اعلم. نعم. يعني سيد اه يريدان ان يعني ماشي. الشيخ سيد يريد ان يتعقب لكن الحمد لله. تعقب بعض اخواني. اتفضلوا يا اخوة. سؤال اخر اتفضل. اتفضل يا شيخ. بعض العلماء ارادوا اسباب في النهي عن الجمعة. اذكرها ام نسكت عن اذكر ما شئت. اخوكم الشيخ

ان يذكركم ببعض الاسباب التي من اجلها بعض اقوال العلماء في في لماذا نهينا عن صوم يوم الجمعة اقوال علماء ليست. طبعا عرضوا هذه الاقوال على شيخي ويصوب او يخطئ او يعلق. هذا اخوانك اخواننا جميعاً. آآ من اقوال واهليهم قالوا خوف المبالغة في تعظيمه فيفتتن به كما افتتنت اليهود بالسبت. ايقصدون يوم الجمعة يوم الجمعة. قالوا خوف قاد وجوبه. الامر الثالث خوف الضعف فيه عن اداء العبادات كصلاة الجمعة. الامر الرابع قالوا خشية ان يفرض الامر الخامس قالوا انه يوم عيد ويشتهه بيوم العيد فلا يصام. والله اعلم. والله اعلم. نعم. نعم. جزاك الله خيراً نختم؟ اتفضل. في الختام نشكر فضيلة الشيخ مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى على ما قدم ونشكركم على حسن استماعكم. ونسأل الله يجعل ما بقي من دعوة شيخنا اعظم بركة واكثر انتشاراً ونفعاً. وان يرزقه القبول في السماء والارض ان يحفظه بحفظه امين امين ونذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم